رابط المادة على منصة باحث

تلخيص المفتاح - 70 - الفصل العاشر - د.ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس السابع من دروس تلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى - 00:00:00

وفي هذا الدرس سنتناول الباب الثالث من ابواب علم المعاني. وهو باب المسند اه وفي هذا الباب اه سنجد ان المصنف اه كرر بعض الاحوال التي ذكرها في باب المسند اليه - 00:00:25

وذلك لان المستند يشترك مع المسند اليه في انه يكون اسما احيانا كما تعرفون ان المسند يكون خبرا في الجملة الاسمية ومعي الى الخبر ويكون فعلا في الجملة الفعلية وما يشبه الفعل - 00:00:41

اه فمن جهة انه اسم اه يشبه المستند اليه لذلك يشركه في اه الاحوال العامة. لذلك سنجد ان في هذا الباب يتناول الحذف والذكرى. وسيتناول التعريف والتنكير والتقديم والتأخير. هذه الاحوال الرئيسية لكنه سيوجز فيها ايجازا كبيرا - 00:00:57

سنراه تعويلا على ما ذكره من تفاصيل لها ومن اغراض بلاغية خاصة بها في باب احوال المسند اليه اما من جهة ان المسند فعل فسيختص ببعض الاحوال ومن ابرزها التقييد لذلك سنجد ان المصنفا سيصرف - 00:01:19

الى هذا الجانب وهو جانب التقييد ولا سيما التقييد بالشرط. وسيرد فيه تفصيلات كثيرة آآ هذا من جهة آآ تقسيم المتعلق المسند. طبعا آآ من المقيدات ايضا المعمولات الفعل لكنها آآ لان لها احكاما كثيرة افرد لها الباب الرابع الذي سنأتي عليه في درس لاحق - 00:01:39

نبدأ الان بقراءة عبارة المصنف وشرحها كما تعودنا. بسم الله الرحمن الرحيم. قال اما تركه احوال المسندي اما تركه فلما مرة يعني فلما مر في آآ احوال المسند اليه وهناك ذكر له آآ عدد - 00:02:05

من الاغراض والاحوال آآ وصلت الى تسعة اغراض وطبعا اه نلاحظ انه ذكر هناك الحذف قال حذفه وهنا قال تركوه ليشير الى ان المسند اليه هو الركن الاعظم في الجملة وكأنه قد ذكر ثم - 00:02:23

حذف اما هنا فاستعملت تركيا ليدل على ان المسند اقل اهمية في هذا كقوله تمثل للتركي كقول طبعا آآ لم يذكر اسم الشاعر وهو ضابي ابن الحارث البرجمي يقول فاني وقيار بها لغريب - 00:02:39

صدر البيت الذي لم يذكره المصنف فمن فمن يك امسى او من يك امسى رواها البعض على الخرم. اه من يكوا امسى بالمدينة فاني وقيار بها لغريب آآ رحله آآ قصد به ما آآ منزله او مأواه. وآآ قيار هنا آآ على ما ذكر العلماء - 00:02:59

اسم جماله كما ذكر ابو زيد الانصاري رحمه الله في النوادر وبعض صراح هذا البيت قالوا انه فرسه الان موضع التمثيل او الاستشهاد بهذا انه آآ آآ حذف المسند آآ في آآ - 00:03:22

في هذا الشطري. فتقدير الكلام فاني وقيار بها لغريب فاني لغريب وقيار كذلك. فحذف الخبر كما ترون من الجملة الثانية يأتي لدلالة الجملة الاولى عليها فاني لغريب اه ولغريبها اه خبر اني بدلالة لام اه فيها اذا فاني لغريب وقيار كذلك فحذف هذا الخبر - 00:03:41

وفي الكلام ما يدل عليه وهو خبر الجملة الاولى ولا يجوز ان نقول ان خيارا آآ آآ معطوف على اسم ان. لان النحات لا يجوزون العطف على اسم ان قبل استكمال الخبر - 00:04:12

الشاعر هنا اه بيته لفظه لفظ الخبر لكن كما قال المرزوقي اه معناه التحسر على الغربة والتوجع من الكربة وانما قدم اسم جماله او اسم فرسه قيار ليسوي بينه وبين اه جمله - 00:04:26

في اه هذا التحسر وفي هذا اه في هذه الحال اه هو يريد ان يقول انه قد انتهى به الحال الى ان صار ما يشعر به يشعر به العجماوات بل انهم يساوونه في ذلك - 00:04:50

هذا هو سبب التقديم والحذف كما ترون حذف الخبر من الجملة الثانية لدلالة خبر الاولى عليها وطبعا هنا الحذف للاختصار وللاحتراز عن العبث مع ضيق المقام انه في السجن. قال هذا البيت وهو في السجن فهناك ضيق المقام وهناك - 00:05:05

ايضا الغرض الاختصار والاحتراز عن العبث في الظاهر لان يعني القرينة دالة عليه ولا حاجة الى ذكره. هذه الاغراض ذكرت في المسند اليه ويمكن تسويقها هنا كما نرى آآ وقوله - 00:05:24

من امثلة التركي تركي مسندي نحن بما عندنا وانت بما وانت بما عندك راض والرأي مختلف آآ تقدير الكلام نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض. فحذف المسند من الجملة الاولى في المثال الاول حذفه من - 00:05:39

الجملة الثانية. هنا حذفه من الجملة الاولى لدلالة الخبر في الجملة الثانية عليه. كما ترون امثلة القزويني دقيقة ولا يريد مثال زائدا. في كل مثال يريد شيئا غير الذي يريده في المثال الذي قبله - 00:05:58

اه وقولي وقولك زيد منطلق وعمرو كذلك اه هذا الخبر كما ترون اه جاءت هنا الجمل مرتبة هناك الجمل اختلف فيها كما ترون فيها تداخل فيها تقديم وتأخير وهنا قال زيد منطلق - 00:06:15

اه اه دل الخبر في الجملة الاولى على الخبر المحذوف في الجملة الثانية لكن على هذا الترتيب كما ترون اه طبعا هنا الحذف للاحتراز عن العبث من غير ضيق المقام. ما في البيت الاول فيه ضيق المقام كما ذكرنا مناسبة - 00:06:35

البيت اه وقولك ايضا مثال اخر خرجت فاذا زيد. ويمكن ان يقال يعني في المثال زيد منطلق وعمرو لدلالة قريناتي ولئن العرب تحذف في مثل هذه الاحوال آآ الآن خرج الى مثال اخر يذكر فيه او يريد ان يقول فيه ان الخبر قد يحذف آآ لاتباع الاستعمال الوارد - 00:06:56

عند العرب فبعد اذا خرجت فاذا هذه اذا الفجائية. عادة يذكر بعدها المبتدأ ويحذف الخبر. يحذف الخبر لانه كون عام. الا اذا كان كونا الصنف يذكر لكن في الغالب يكون خبرها كونا عاما فيحذف. فاذا زيد آآ موجود او حاضر فيحذف ولا - 00:07:22

لأنه مفهوما من معنى المفاجئة في ايذاء وقوله اضافي مثال ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلة تتمة البيت هذا البيت للاعشى فقدره او ذكر تقديره آآ فقال - 00:07:44

آآ اي ان لنا في الدنيا يعني ان لنا في الدنيا محلا ولنا عنها. يعني ولنا عنها وان لنا عنها مرتحلا. فحذف المسند اليه وهو الخبر وكما ترون جاء هنا - 00:08:02

الخبر جاء شبه جملة ولهذا جاء بهذا المثال لانه مختلف عما قبله فجاء شبه جملة وهناك آآ مفردا وكذلك آآ ايضا يمكن ان يقال في هذا المثال ان الشاعر حذف لاتباع الاستعمال الوارد على امثاله - 00:08:20

آآ يستعملوا يقولون ان مالا وان ولدا يعني ان له مالا وان له ولدا كما ذكر الشيخ عبدالقاهر في دلائل الاعجاز ذكر هذا المثال وذكر ما يعني يشبهه في كلام العرب - 00:08:40

وكذلك فيه ضيق المقام وفيه المحافظة على الشعر. كل هذه الاغراض يمكن ان تذكر آآ مرجحة على انها مرجحة لترك المسند وقوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي - 00:08:56

فهذا المثال ايضا فيه امر مختلف عما مضى. ما مضى ذكرنا فيه حذف المفرد وذكرنا فيه حذف شبه الجملة. الان سيأتي على حذف المسند بوصفه فعلا. بوصفه فعلا لا جملة - 00:09:13

قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي كما تعرفون الشرط لا يليه الاسم. وان وليه اسم فيكون هذا الاسم آآ فاعلا لفعل محذوف فلو انتم قال الزمخشري وغيره من المفسرين تأويله لو لو تملكون تملكون. لو تملكون تملكون - 00:09:29

فحذف الفعل الاول وبقي ضميره المتصل وهو الواو من غير موضع يتصل به فانفصل كما تعرفون ضمير المتصل لابد له هو الاولى دائما الاتصال هو الاولى ولابد له من موضع يتصل به. فلما حذف الفعل آآ بقي هذا الضمير او عاد هذا - 00:09:50

الضمير منفصلا لذلك صار الكلام لو انتم تملكون. آآ فهنا حذف المسند وهو فعل في هذه الجملة وبقي مظاهر الفاعل او بقي الفاعل لان انتم يعربوا فاعلا لفعل محذوف فهذا طبعا اه هذا الحذف اه جعل الجملة من حيث الظاهر كأنها جملة اسمية. ففيها معنى الاختصاص. لذلك ذكر - 00:10:13

المفسرون ان في هذه في هذا الموضع آآ معنى الاختصاص او وقع معنى الاختصاص في هذا الموضع فقال بان الناس هم المختصون بالشح المتبالغ آآ الى اخر ما يحمله معنى الاختصاص - 00:10:39

وقوله تعالى الان بعد ان فرغ من الامثلة اذا مثل للمواضيع المختلفة من مواضع وقوع المسند وكذلك مثل له وهو مفرد ومثل له وهو شبه جملة ومثل له وهو فعل - 00:10:56

اه الان طبعا شبه الجملة اذا علقناها بالفعل فيكون المحذوف جملة فيكون قد مس للمفرد وللجملة وللفعل وبالفعل وحده من دون الفاعل الان جاء بمثال آآ فيه شيء مختلف وهو ان هذا المثال - 00:11:11

كما اورد النحويون يجوز فيه الوجهان. بمعنى انه يجوز فيه تقدير المحذوف آآ مسندا او مستندا اليه. قال وقوله وقوله تعالى فصبر جميل في سورة يوسف يحتمل الامرين يعني يحتمل ان يقدر المحذوف فيه المسند اليه - 00:11:30

يحتمل ان يقدر المحذوف فيه المسند اي اجمل يعني صبر جميل اجمل. فيكون المحذوف هنا مسند اوام فامري يعني ايه في امري صبر جميل فيكون المحذوف فيه هو المسند اليه. والحقيقة يعني آآ كبار النوحات - 00:11:50

رجحوا هنا حتف المسند اليه. ولذلك نبه على ذلك المصنف حتى ما يعترض عليه آآ ان مثل به من دون آآ تنبيه. ان يعترض عليه بان هذا المثال لا يصلح لهذا الباب وان الراجح عند سيبويه مثلا سيبويه والشيخ عبدالقاهر في الاسرار وفي المقتصد رجح وغيرهم - 00:12:10

من تبعهم في ذلك رجح ان يكون المحذوف هو المسند اليه. واستدلوا باشياء كثيرة. منها المقام من ان المقام لمدح آآ يعقوب عليه السلام بقيام الصبر به. آآ قول امري صبر - 00:12:28

ادل على ذلك منه فصبر جميل اجمل. وان كان كذلك عبارة صبر جميل اجمل. لها ما يدل عليها في استعمالات الناس من انهم يقولون الصبر خير الصبر خير فحذف الخبر في مثل هذا لذلك جعلهما او جعله المصنف مما يحتمل الوجهين - 00:12:48

آآ بعد ذلك ذكر اصلا يرتبط بالحذف وكنا ذكرناه حين تكلمنا على الحذف في المسند اليه فقال ولابد من قرينة كوقوع الكلام وبند سؤال وقلنا القرينة شرط الحذف وذكر القرينة غير مخصوص بباب المسند. ولا بباب المسند ولا بباب المسند اليه. وانما اه تشترط القرينة - 00:13:09

مع كل حذف لا حذف من غير دليل لا حذف من غير دليل. فالآن من القرائن التي تقع دالة على حذف المسند السؤال وهذا السؤال عفوا جوابه آآ جواب السؤال فالجواب يدل على المحذوف فقد يكون هذا - 00:13:35

آآ فقد يكون آآ هذا السؤال محققا وقد يكون مقدرا كما سيذكر. اذا كوقوع الكلام جوابا لسؤال محقق آآ يكون يحذف المسند في الجواب لدلالة السؤال عليه او لدلالة ما ذكر في السؤال عليه نحو طبعا آآ في آآ مثاله السؤال آآ وقوع الكلام جوابا لسؤال محقق - 00:13:56

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ولئن سألتهم من خلقه. هنا السؤال الفعل خلق في المذكور في السؤال دل على ان المحذوف آآ او دل على المحذوف فحذف. لذلك ما قيل يقولن خلقهن الله - 00:14:22

وهذا هو التقدير. اذا دل على ان آآ دل على المحذوف وهو آآ شرط الحذف. الامر الاخر دلنا على ان المحذوفة فعل اذا اولا دل على اصل الحذف وهو المسوغ للحذف والامر الاخر دلنا على تقدير المحذوف وهو خلق ليقولن - 00:14:45

اذا وانه فعل يعني يمكن ان يقول قائل آآ قد نقدر ليقولون الله خالقهن. فيكون من حذف المسند آآ فيكون من حذف الاسم لكن او خالقهن الله مثلا فيكون من حذف المسند اليه - 00:15:05

لكن آآ القرينة التي وردت في السؤال دلت على ان المقدر فعل آآ هذا يعني حقق ان يكون المحذوف مسندا وان يكون هذا المسند من

الافعال اه او يكون اه او مقدر اذا كوقوع الكلام جوابا لسؤال محقق او مقدر نحوي يعني سؤال مقدر نحو ليبكر - 00:15:22
يزيد ضارع لخصومة. ليبكى يزيد ضارع لخصومة وتتمة البيت ومختبط مما تطيح الطوائح. ليبكى يزيد بالبناء للمجهول او بالبناء آآ المفعول يبكى يزيد لخصومة والضارع الذليل. اذا هذا المذكور الذي يرثيه الشاعر يقول يبكيه آآ - 00:15:47
آآ من يقع في ظلم وآآ يذله احد من الناس ويريد ان يلتجئ الى من ينصره فلا يجد هذا الناصر بمعنى انه يمدحه بانه ينصر من يقع في ظلم او يقع في جور وما الى ذلك. ومختلط مما تطيحه الطوائح - 00:16:15
المختبط هو الذي يأتيك آآ للسؤال من غير وسيلة. يعني بمعنى ان بابه مفتوح لجميع الناس. مما تطيح الطوائح يعني مما تصيب المصائب فاذا اه سيبكي هذا هذا الرجل الذي آآ فارق الدنيا سيبكيه صنفان من الناس. واحد قد وقعت عليه مظلمة ويحتاج الى من ينصره فيها فلا يجد هذا الرجل - 00:16:35
ورجل اخر احتاج جار عليه الزمان فاحتاج الى آآ شيء من متاع الدنيا فلم يجد هذا الرجل فقال ليبكى يزيد ضارع لخصومة وآآ مختبط مما تطيح الطوائح. الان اين المحذوف واين - 00:17:00
ما دل عليه. قالوا هنا اليوب كي يزيد اه حين نسمع هذا الكلام لان ضارع هنا ليست هي طبعا ليست تابعة ليبكي وانما هي كلام جديد. ليبكى يزيد يزيدون الفاعل - 00:17:19
الان من يسمع هذه الجملة يقول من يبكيه؟ هذا هو السؤال المقدر. من يبكيه؟ فيأتي الجواب ضارع لخصومة يبكيه ضارع يبكيه ضارع فالمحذوف المسند المحذوف يبكيه ضارع فلذلك يعني آآ من حيث الظاهر اتت جملة من حيث التقدير هما جملتان ليبكى يزيد ثم جاء الكلام - 00:17:34
وعلى هذا حملت القراءة يسبح له فيها بالغدو والاصال من يسبحه رجال. هي على الطريقة نفسها ها هنا فهذا طبعا اه هذا التقدير بهذه الرواية روي البيت بالبناء للمفعول وعندها لا يكون من هذا لا يكون مثالا على ما نحن فيه. ليبكي يزيد - 00:17:58
ضارع فيكون ضارع هي الفاعل ويزيد مفعول به مقدم. وقدم للعناية والاهتمام كما هو ظاهر البناء للمفعول هي رواية اهل النحو ورواية آآ الرواة البناء للفاعل البناء للفاعل كما ذكروا وكان الاصمعي ينكر رواية البناء للمفعول لكن هي ثابتة اوردها المحاة فعلى هذه الرواية يكون كما ذكرت هذا التقدير - 00:18:18
المسند المحذوف اذا آآ يبكيه آآ ضارع دل عليه السؤال المقدر الذي يفهم من عمومي ليبكى يزيد حين نسمع هذا الكلام ليبكى يزيد هذا كلام عام. من يبكيه؟ اي صنف من الناس يبكيه؟ آآ هل المراد ان كل احد - 00:18:47
احد يبكي فجاء الجواب ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح وفضله على خلافه على خلافه يعني على الرواية الاخرى. ليبكي ليزيد ضارع بالبناء للفاعل وقلنا هذه رواية الرواة بتكرر الاسناد اجمالا ثم تفصيلا. وهذا ما شرحته ليبكى يزيد كلام عام. فذكر ان هذا الرجل يبكى - 00:19:07
ما جاء ثم جاء التفصيل بقوله يبكيه ضارع لخصومة ويعني يبكيه مختبط مما تطيح الطوائح فكلر الاسناد ولا شك ان ذكر الشيء عاما اولا ومفصلا ثانيا اقوى اقوى واعلق في النفس من ان يذكر من دون هذا - 00:19:34
بالتفصيل. وهذا شيء ذكرناه آآ فيما سبق اه ان الانسان اذا سمع شيئا عاما يتشوق الى معرفة تفاصيله فاذا ما جاءت التفاصيل اه تمكن في النفس. ومن هذا الباب اه هذا الباب يسمى - 00:19:54
التفصيل بعد الاجمال ويسمى التفسير بعد الابهام ويعني لا يقع الا في مواقع التفخيم كما قال الشيخ عبدالقاهر عن هذا الباب يقع في مواقع التفخيم يعني له مقامات خاصة لا يستعمل في المقامات - 00:20:09
العامة التي لا تنطوي على هذه المبالغة او لا يراد لها هذا التعظيم وبوقوع ايضا يعني يفضل هذه الرواية تفضل الرواية الان يفضل رواية المبني للمفعول على المبني للفاعل اه الاغراض البلاغية او الفوائد البلاغية التي تنطوي عليها. فتكرر الاسناد اجمالا وتفصيلا هذا ابلغ. وبوقوع نحو اه يزيد غير - 00:20:24
فضلة لانه في رواية البناء للفعل يكون مفعولا به ليبكي يزيد ضارعا. ايضا فهنا وقع عمدة وهذا اقوى له وبكون معرفة الفاعل كحصول

نعمة غير مترقبة. فلان اول الكلام غير مطمع في ذكره. حين نسمع - 00:20:51
يزيد فكاننا آآ اعرضنا عن حيث الظاهر من يسمع هذا الكلام يظن ان القائل قد اعرض عن ذكر الفاعل ولا يريد ان يذكر من هو الباكي. فلما جاءه ضارع يعني يبكيه ضارع كان هذا كالنعمة التي تأتي من حيث لا تحتسب - 00:21:11
ومثل هذا ايضا له آآ يحدث لذة في النفس وتمكنا آآ وعلوقا بالقلب لا يكون باسلوب اخر. هاتان سيدتان اوردهما المصنف ليفضلا بهما او ليقول ان رواية المبني للمفعول فيها فوائد بلاغية لا ليست في الرواية الاخرى - 00:21:31
بعد ان انتهى من ترك المسند انتقل الى آآ عكسه وهو الذكر وقلنا آآ اذا كان هناك قرينة تدل على المحذوف حذف الان ولا يذكر لان آآ ذكره يكون من باب العبث - 00:21:53
اه لكن اذا جاءت قرينة اخرى اقوى من الاولى وآآ اقتضت الذكرى فيذكر. وهذا شيء ذكرناه وفصلناه في باب المسند اليه واما ذكره فلما مر يعني في ذكر المسند اليه وذكر له هناك آآ جملة ايضا آآ واسعة من الاغراض المتعلقة به. او ان - 00:22:09
يتعين هذا امر يعني يشترك فيه المسند مع المسند اليه. او نعم او يشرك المسند فيه المسند اليه. او ان يتعين الامر الاخر يعني وان يتعين كونه اسما او فعلا وهذه فائدة ليست مذكورة في باب المسند اليه لان المسند اليهما يقع فعلا. فلان المسند يقع احيانا - 00:22:32
فعلا واحيانا اسمن فايضا مما يقتضي ذكره ان يريد المتكلم آآ بيان او آآ ان يريد المتكلم بناء فائدة على ذكره فعلا وبناء فائدة على ذكره اسما لانكم كما تعني لان آآ او تعليل ذلك كما تعرفون ان دلالات الاسم تختلف عن - 00:22:52
فالفعل يدل على التجدد والاسم يدل على الثبوت والدوام فحيث اقتضى يعني اذا كان الموضع الذي ذكر فيه المسند او الجملة التي وقع فيها المسند اذا كان يقتضي ان آآ ندقق في الدلالة وان آآ نخرج الكلام على وجه يكون فيه تكون فيه دلالة على التجدد فلابد من - 00:23:15
فكري المسند. وان يذكر على انه فعل. واذا كنا اردنا ايضا خلاف ذلك بان يكون هناك دلالة على الثبوت والدوام فلابد من ذكر المسند لننبه على انه اسم. وان الاسم يحمل آآ لان الاسم يحمل هذه الدلالة وهي دلالة الثبوت - 00:23:42
الان انتقل بعد آآ كيلامي كما ترون آآ يعني في التركي والذكري آآ اقتصر آآ على شيء من الاغراض وترك الاغراض المشتركة التي تشترك مع المسند اليه. ولا يريد ان يقول ان المسند لا يأتي لتلك الاغراض لا يأتي لها. لكنه لم يذكرها - 00:24:03
طويلا على ما مضى واضاف ما يختص بالمسند الان انتقل الى امر اخر وهو ان المسند آآ قد يجعل غير جملة لانه ياتي فعلا فاذا يكون جملة مع فاعله. وقال واما افراده - 00:24:23
يعني هنا المفرد يقابل الجملة. فافراده بمعنى ان لا يكون جملة فلكونه غير سببيا مع ايفاد مع عدم افادة تقوي الحكم واه الحقيقة يعني اذا كان سببيا فسيكون جملة لان الخبر السببي آآ هو خبر ياتي جملة هو جملة علقت على المبتدأ بعائد هذا هو تعريفها لم يذكره المصنف يمكن ان يعني - 00:24:37
السببيو جملة علقت على مبتدأ بعائد لا يكون مسندا اليه في تلك الجملة اذا اولا الخبر يكون يعني هو المسند يكون جملة وهذه الجملة تعلق على المبتدأ بعائد وهذا العائد لا يكون هو المسند اليه - 00:25:05
فمثلا اذا قلت زيد هو قائم هذه ليست جملة سببية وهذا ليس خبرا سببيا. لكن اذا قلت زيد ابوه مسافر فهذا خبر سببي لانه لان الخبر جاء جملة وهذه الجملة علقت آآ على المبتدأ به عائدا وهذا العائد ليس هو المسند اليه. وهكذا - 00:25:22
اذا كان الخبر سببيا فيعني انه جملة لذلك اذا افردناه فيعني اننا لا نريده سببيا. وكذلك افادة تقوي الحكم مثل آآ زيد قامة. كما مر بنا. قلنا قام زيد قام المبتدأ من حيثه مبتدأ يستدعي ان يسند اليه - 00:25:43
يستدعي ان يسند اليه. كما قال الشيخ عبدالقاهر المبتدأ لا يؤتى به معرا عن العوامل الا لحديث يراد ان يساق عنه فلذلك حين قلت زيد ونحن نحن لم نرد ان يكون فاعلا وانما اردنا ان يكون مبتدأ. فاذا قلنا زيد فيعلم السامع اننا نريد ان نقول شيئا. وهذا - 00:26:03
اسناد اول بمعنى ان آآ ان هناك علاقة تنشأ بين المبتدأ والخبر في هذا فاذا ما اسند اليه فعلا زيد قام فعلا وهذا الفعل مسند الى

ضميره زيد قام هو يعني هو عائدتنا الى زيد اذا ما فيكون قد اسند اليه مرتين - 00:26:25
وهذا هو معنى التقوي عند السكاكين. وفي مثل هذه الجمل ذكر انك اذا قدرت ذلك كان مؤخرا ثم قدم فيفيد التخصيص كما مر بنا في آآ الحديس عن تقديم المسند اليه. فالان اذا جئنا بالمسند آآ مفردا فاذا نحن لا نريد - 00:26:45
اه ان نأتي به سببيا ولا نريد جانب التقوي. وهو التأكيد وهو التأكيد بخلاف التخصيص يعني ذكرت قبل قليل انه يفيد التخصيص والحق انه يريد يعني في زيد قام اذا قدرنا ذلك مؤخرا قدمناه - 00:27:05
يفيد كما قلت يفيد التقوي والتقوي انما يأتي من هذا الشيء الذي ذكرته يعني بمعنى انه يسند اليه مرتين والمراد بالسبب لاحظوا آآ قال الشراح هنا لم يعرف السببية آآ صعوبة ضبطه لصعوبة ضبطه - 00:27:24
فاكتفى بالمثال اكتفى في تعريفه بالمثال فقال والمراد بالسبب نحو. ما قال والمراد بالسبب انه جملة علقت على مبتدأ لا يكون مستند اليه في تلك الجملة. وانما قال المراد بالسبب نحو آآ زيد ابوه منطلق. وهذا من يعني آآ علامات الايجاز في الكتاب اذا ما - 00:27:43
ما وجد موضعا فيه في ضبطه صعوبة او فيه خلاف عريض فيعرض عنه حتى ما يطيل آآ هذا الموجز المختصر زيد ابوهم منطلق زيد مبتدأ ابوه اه مبتدأ كما ترون اتصل به ضمير عائد على المبتدأ منطلق فابوه منطلق يسمى هذا خبرا سببيا وهو مسند يعني مسند سببي - 00:28:03
اه الان ايضا من الاحوال التي ذكرها للمسند ان يكون فعلا. قال واما كونه فعلا فلتقييد باحد الازمنة الثلاثة على بوجه مع افادة التجدد. اذا لان المسند يكون فعلا والمستند اليه لا يكون كذلك. ذكر هذا الحال - 00:28:30
آآ ذكر قبل قليل انه يكون يذكر على انه فعل ليفيد التجدد. لا انه اسم يعني اما ان نذكره لنقول اننا نريد بالخبر ان يكون اسما ليدل على الثبوت او الثبات وآآ اما اننا نذكره ليكون فعلا وليدل على التجدد. الان قال - 00:28:50
نعم آآ هذا آآ هذا مراد وهناك شيء اخر خاص بالفعل وهو اننا اذا ذكرناه فعلا فانما نريد ان ندل على اننا نريده فعلا قاضيا مثلا او فعلا مضارعا. وهو يقصد هنا بالازمنة لا يقصد الماضي والمضارع والامر يعني انواع الافعال كما اشتهر يعني المتأخرين وانما يريد الازمنة - 00:29:10
الزمن الماضي الذي هو قبل زمن تكلمك والمستقبل الذي يكون يتوقع بعد كلامك ان يقع بعد كلامك. اما المضارع او الحاضر فهو آآ مجموع فهو اجزاء من الزمانين يعني جزء منه يكون - 00:29:31
في الماضي وجزء يكون في المستقبل هذا هو التحقيق في تحديد هذه الازمنة. فحين تقول مثلا زيد يصلي آآ بهذه الصيغة باستعمال مضارع بعد صلاته وقعت قبل كلامك وبعضها بعد كلامك. وانت يعني ذكرت ذلك وهو في اثناء الصلاة - 00:29:51
ولذلك كان كانت عبارة سيبويه عن هذه الازمنة دقيقة حين قال في الكتاب واما الفعل فامثلة اخذت من احداث الاسماء بنيت لما مضى ولما يكون ولم يقع المستقبل ولما هو كائن لم ينقطع. هذه هي الازمنة الثلاثة - 00:30:10
اه ما الفائدة من اه ذكرها؟ لان لكل واحد من هذه الازمنة دلالة فما يدل عليه الماضي يختلف عن المضارع وكذلك المستقبل له دلالة اخرى. فلذلك قالوا مثلا الفعل الماضي وهذا مهم جدا في آآ التحليل واستخراج الاغراض البلاغية - 00:30:29
الفعل الماضي زمانه اقصر والفعل الماضي اكدوا اكثر تأكيدا من المضارع لانه مضى وانقضى فلذلك اذا ما اردنا ان نعبر عن الشيء تعبيرا اكيدا استعملنا الماضي. وانظروا الى اولئك المنافقين الذين ارادوا ان يؤكدوا للذين للمؤمنين انهم امنوا - 00:30:49
ماذا قالوا في اوائل سورة البقرة واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا بمعنى استعملوا الفعل الماضي ليوهموهم بان ذلك قد استقر في نفوسهم واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. فاستعملوا الفعل الماضي. ففعل الماضي زمانه قصير لكن فيه - 00:31:10
لكن فيه تأكيدا لكن فيه تأكيدا الفعل المضارع اطول زمانا وله استعمالات وخاصة في الدلالة على التجدد. لذلك اضاف فائدة لان آآ دلالة كل زمان على حدة على شيء يعني تضاف الى قضية التجدد. فلكل فعل الفعل الذي - 00:31:33
نريد انه يتجدد ويستمر يقيمون الصلاة يؤتون الزكاة يستعمل معه الفعل المضارع. يستعمل معه الفعل المضارع. اما الشيء الذي يراد

كوكو بصرف النظر عن استمراره وثباته تحققا اكيدا فيستعمل معه المضارع. وهذا قولهم امنا لكنهم لاحظوا في جانب الشياطين - 00:31:53

قال واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. استعملوا هناك الجملة الاسمية. بمعنى اننا ثابتون. ثابتون على ما نحن عليه من اه الكفر لكننا نظهر الايمان ونؤكده لهم كذبا اه بعد ذلك انتقل - 00:32:13

او مثل لهذا بمثالين. المثال الاول آآ قال كقوله اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي تعريفهم يتوسم عكاظ سوق للعرب كما تعرفون كانوا يجتمعون فيه يتناشدون ويتفاخرون وهو من المعاكظة والمعاكظة - 00:32:36

مفاخرة. فاذا بك سمي بهذا وعريف القوم هو القيم بامرهم الذي سهر بذلك وعرف. لذلك سمي عريفا بمعنى انه هو القيم المشهور بانه قائم على امور القوم. ويتوسم بمعنى يتفرس في الوجوه لانه ينظر يدقق في كل وجه ويتابع - 00:32:56

هذا الرجل وهو يريد ان له على كل قبيلة جناية. فاذا ما وردوا آآ السوق طلبه الكافل آآ بان ريهام طلبه بذلك فكان يتفرس في الوجوه وينظر ويبحث عن هذا الرجل ويتابع ويتابعه. فهذا النظر وهذا التوسل - 00:33:16

سمو هذا الطفل يقع منه مرة بعد مرة ونظرة بعد نظرة. فيتجدد وهنا الشاهد اذا يتوسم لاحظوا كيف استعمل المضارع ما قال متوسما بمعنى انه ثبت آآ ذلك او ادامه وانما يريد ان ذلك يتجدد. هذه هي الهيئة - 00:33:36

التي يكون عليها من يبحث عن شيء فاذا ما رأينا رجلا متلهفا آآ ينظر هنا وهناك مرة ينظر يمنة ومرة ينظر يسرة ومرة يلتفت انه يبحث عن شيء فنقول له لماذا تقلب النظر هذا التقلب ولماذا تفعل ذلك - 00:33:56

اذا بعثوا الي عريفهم يتوسموا هذا للدلالة على ان الفعل اولا اراد الشاعر ان يستعمل الفعل المضارع يقول ان هذا الامر في الحال لينقل لنا هذه الصورة والامر الاخر يريد ان يقول ان هذا يتجدد منه مرة بعد مرة - 00:34:16

الان كون المسند اليه فعلا اذا كونه آآ قال كونه فعلا آآ يدل على الازمنة وليدل على التجدد اسما الان المقابل للفعل. قال واما كونه اسما فلافادته عدمهما. يعني عدم الدلالة على الزمان من جهة وعدم الدلالة - 00:34:34

عدم التقييد المذكور بانه ماض بانه وقع فيما يعني هو قبل كلامك او في اثنائه او بعده آآ وكذلك لان لا يفيد التجدد فاذا ما افادت لم يفد التجدد يعني ذلك انه افاد الثبوت والدوام - 00:34:54

طبعا يرتبط بذلك اغراض حين اقول ان هذا الشيء ثابت راسخ آآ هذه الصفة صفة ثابتة لفلان. آآ معنى ذلك انني اثبت هذا الامر على وجه التأكيد. وهذا يكون في مقامات المدح ويكون في مقامات الذم. لذلك نجد انهم يكثرون من استعمال الجملة الاسمية - 00:35:11

في مقامات المدح وفي اثبات الصفات الكبرى التي يمتدحون بها ممدوحهم هو الواهب المئة المصطفاة. آآ فان هناك شمس والملوك كواكب هم هم يضربون الكبشة وهم يفرشون اللد كل تمرة كثير - 00:35:33

هذا اه هذا الاستعمال اه هذا الذي تعرف البطحاء وطأته اذا تستعمل هذه الجملة الجملة الاسمية لتدل على ثبات ذلك وكثير في مقامات المدح وكذلك في مقامات الذم وما اشبه ذلك مما يناسبه يعني الدوام والثبوت. اذا واما كونه اسما فلافادته عدمهما. يعني التقييد باحد الازمنة والتجدد - 00:35:53

لقوله الان ضرب مثالا لما جاء اسما للمسند الذي جاء اسما ليدل على خلاف التجدد يعني على الدوام اه او على الثبوت كقوله لا يألف الدرهم المضروب السرة يعني ما تجمع فيه الدراهم لا يألف الدرهم المضروب صرة - 00:36:20

لكن يمر عليها وهو منطلق. لا يألف الدرهم المضروب سرتنا لكن يمر. لاحظوا في مجيء الاموال اليهم استعمل يمر. بمعنى ان ذلك يتجدد. ولا يدوم طويلا فهو يمر بنا. لكن الثابت الراسخ - 00:36:41

الذي لا يتغير هو ان هذا الدرهم منطلق الى الناس. منطلق الى من نعطيهم. كان هذا الدرهم هو من من حق الاخرين من حق الناس الذين نبذل لهم العطاء ونبذل لهم هذا المال. فجعل عطاءهم شيئا ثابتا راسخا - 00:37:01

وهو منطلق وجعل مجيء الاموال اليهم بصيغة الفعل المضارع. وهذا المثال يعني يصلح للامرين. يصلح الفعل ويصلح للإسم لكن هو

مثل له على مثل به على مجيء المسند اه اسمن - 00:37:21
الان انتقل الى البحث الاوسع في قضية المسند. وقلنا هذا آآ كذلك خاص بالمسند لتعلقه في اشياء خاصة به ذكرها الان وهي الفعل. فحين ذكر انه يقع فعلا اه تلا ذلك ان هذا الفعل يقيد - 00:37:39
يقيد بالمقيدات الكثيرة فذكر مما يقيد به ذكر الشرط اذا واما تقييد الفعل بمفعول ونحوه. لكنه هنا في هذا الباب لم يفصل في قضية التقييد بالمفعول. وآآ ما ينبني على ذلك من - 00:37:59
فوائد وما يتعلق بالمفعول من قضايا اخرى كالحذف والتقديم والتأخير وانما ارجأ الحديث عن هذا المقيدي الواسع الذي اتسع الكلام حوله واخره الى باب خاص اذا واما تقييد الفعل بمفعول ونحوه فلتربية الفائدة - 00:38:15
آآ تربية الفائدة بمعنى اننا اذا ما جئنا بمقين للفعل وقيدناه بنوع من التقييد فلا شك ان الفائدة تزيد ودائما الكلام المخصص اكثر فائدة من الكلام العام. لذلك اذا اردنا ان نعبر عن كلام بانه لا فائدة منه نقول كلام عام. فلان يتكلم بكلام - 00:38:35
نعم طبعا يكون الموضوع موضوعا خاصا. فاذا ما قام احد في مقام التخصيص وتكلم بكلام عام فنقول كلامه غيره مفيد كلامه غير مفيد لكن اذا كان المقام يقتضي ذلك فلا شك ان الكلام العام له فائدة - 00:38:56
اذا كلما زاد التخصيص زادت الفائدة. حين نقول مثلا كذب خالد نحن نريد ان نسند او ان ننسب الى خالد الكتابة ما ذكرنا شيئا ما ذكرنا وجها ما ذكرنا ما ما على اي شيء وقعت الكتابة ولمن كتب وغيره لكن اذا اردنا ان نزيد نقول - 00:39:12
رسالة الى الامير آآ ذكر فيها كذا في يوم كذا الى اخره. فهذه التفاصيل لا شك انها تزيد الفائدة دائما التفاصيل في الاخبار هي التي تعطيها القوة وهي التي آآ تستخرج منها الفائدة. هذا ما اراده - 00:39:33
تربية الفائدة والمقيد في نحو كان زيد قائما هو قائم قائما لكان. الان لما كان في جملة اه الفعل الناقص اختلاف اه او اختلاف عن جملة الفعل التام نبه على هذا. فقال المقيد في نحو كان زيد قال - 00:39:53
هو قائما. اذا لا نقول ان كان قد قيد بالخبر وانما الجملة الاسمية زيد قائم هي التي قيدت بكانا. ولذلك قالوا في في هذه الافعال الناقصة انها لاعطاء حكم معناها. فحين نقول مثلا زيد غني. نريد ان ننسب اليه حكما او نحكم عليه بالغنى - 00:40:16
فاذا ما قلنا كان غنيا فنحن نريد ان نذكر انه غني وان ذلك كان منه في وقت مضى او حصل له في وقت مضى. وحين نقول صار غنيا فنحن نريد ان نحكم عليه ان نصفه بالغناء هذا اولا ثم - 00:40:41
التقييد الاخر ان او التقييد يكون في ان نقول ان ذلك الغنى قد حدث له آآ مجددا وانه لم كذلك. بمعنى ان الغنى متصف بالصيرورة. وهنا التقييد. فاذا الجملة الاسمية هي المقيدة بكانا. لا انك - 00:41:01
آآ مقيد بالخبر. فلاحظوا الاختلاف بين جملة الفعل التام وجملة الفعل الناقص. لاجل هذا نبه هذه العبارة الان مقابل التقييد هناك ترك التقييد وقال واما تركه يعني ترك تقييد المسند فلا مانع منها. كما ذكرت قبل قليل في الشرح. احيانا يمنع مانع من آآ تربية الفائدة. بمعنى من - 00:41:21
تخصيص فاحيانا يكون المقام يقتضي ان نقول كلاما عاما مثل احد جاءك جاءك زائرا وعندك رجل لا يعرفه وانت لا تريد ان تعرفه بهذا الرجل لامر ما. المقام يقتضي ذلك. فيقول لك من هذا؟ تقول رجل - 00:41:46
ما تريد ان تفصل ما تعطيه اي تفاصيل وانما تخبره انه رجل او انه مثلا تاجر عالم تعطيه فقط الخبر ما تعطيه شيئا اخر من اوصافه. لكن اذا اردت ان اه تمدحه امامه فتقول هذا او رجل اه له مكانة - 00:42:04
عظيمة وهو صديق لي من كذا وكذا وفعل كذا وكذا وهو مشهور في بلدة كذا الى اخره تعطيه تفاصيل اخرى آآ وتخصصه بمخصصات او تقيده بقيود كثيرة. وبالعكس اذا اردت ان تذمه فتقول هذا الرجل من آآ من صفته كي توكل - 00:42:23
ويفعل كذا وكذا. تريد ان تذمه اذا آآ المقام يقتضي احيانا تلك التقييد ويقتضي التقييد الان انتقل الى آآ باب من ابواب التقييد واسع وهو التقييد بالشرط. فقال واما تقييده بالشرط فلاعتبارات لا تعرف الا بمعرفة ما - 00:42:42
بين ادواته من التفصيل يعني ادوات الشرط. ونحن نعرف ان ادوات الشرط بعضها يكون للعاقل وبعضها لغير العاقل وبعضها للزمان

بعضها للمكان. بعضها يكون للاستقبال وغير ذلك من المعاني المذكورة في كتب النحو حيال تلك الادوات - 00:43:05
وقد بين ذلك في علم النحو فلو عدنا الى كتب النحو سنجد انهم يذكرون هذه التفاصيل ولكن يعني اه لا يعني ذلك اذا كانت قد ذكرت في كتب النحو انه سيعرض عن ذكر هذا الباب. قال ولكن لابد من النظر ها هنا في ان - 00:43:22
اذا ولو يعني بقية الادوات اذا ما عرفنا دلالات دلالاتها المذكورة في كتب النحو يمكن ان نقف يعني نعرف ان متى يعني مقيدة في الزمان. متى تأتيني تزورني؟ يعني ان تأتني في اي وقت ان تأتني اكرمك عفوا. آآ بمعنى - 00:43:39
ان تأتيني في اي وقت اكرمك فاعرف هذه الدلالة. لكن هنا اراد ان يفرد الكلام لثلاث آآ لثلاث ادوات آآ فيها تفاصيل كثيرة وهي قال ولابد من النظر ها هنا في ان واذا ولو - 00:43:59
وانا اقول ايضا يعني ان ما ذكرها لان اه البلاغيين قد خصوها بالذكر والكلام. فالشيخ عبدالقاهر مثلا في صدر دلائل الاعجاز تكلم على الفرق بين ان واذا والزمخشري كذلك في الكشاف تكلم آآ او فصل الحديث عن الفرق بين اذا وان في - 00:44:16
مواضع من اه من تفسيره فتابعهم على ذلك السكاكي والقزويني كذلك في تلخيصه تابع الجميع على هذا آآ ثم بدأ بالحديث عن ان وابا. لانهما تشتركان في اشياء وتختلفان في اشياء. اما لو فافردها لاختلافها عنهما - 00:44:36
قال فان واذا للشرط في الاستقبال. اذا هي تنقل الفعل الى المستقبل وان كان الذي يدخل عليها ماضيا لكن اصل ان اذا في الشرطي في الاستقبال. هذا المشترك. الان الاختلاف لكن اصله ان عدم الجزم بوقوع الشرط واصله اذا الجزم. اذا - 00:44:55
تستعمل لعدم الجزم بوقوع الشرط. ان اتى فلان. بمعنى انني غير مستيقن اذا انت اكرمت اذا جاء فلان بمعنى انني على يقين من ذلك اجزم بانه يعني سيأتي وقال ولذلك كان النادر موقعا لان - 00:45:15
اذن اه هذا لانها لعدم القطع وهذه للقطاع اه بني على ذلك استعمالات لان واستعمالات لايذاء فمن استعمال آآ انها تستعمل في النادر. قال ولذلك كان النادر موقعا لان. لان النادر غير مقطوع به في الغالب. الشيء النادر لا يمكن ان تقطع به لانه - 00:45:36
يقع قليلا اما الكثير فيمكن ان يقطع به وغلب لفظ الماضي مع اذا. لان الماضي لماذا؟ قبل قليل تكلمنا على دلالة الماضي بان فيها دلالة على لانها قد مضت قد وقعت - 00:45:56
وتقولون اذا تنقله الى المستقبل نعم لكن اذا جيء يعني انما جيء بهذا الفعل مع اذا لتدل على دلالة على دلالة القطع. اذا فهو اقرب الى القطع الماضي اقرب الى القطع. يعني بمعنى ان بين اذا الدالة على القطع والفعل الماضي تناسبا في هذا المعنى - 00:46:13
نحو مثل الان بمثال الحقيقة هذا المثال وقع فيه وقعت فيه ان واذا فقال فاذا جاءتم من سورة الاعراف فاذا جاءتهم آآ فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتطيروا - 00:46:37
موسى ومن معه اذا ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الاموال والانفس والثمرات لعلهم يرجعون فاذا جاءتهم الحسنات وهنا الحسنات يعني الخصب والرخاء كما قال المفسرون. الحسنة الخصب والرخاء. والسيئة الجذب والبلاء - 00:46:55
اذا جاءتهم الحسنة قالوا هذه لنا من عندنا وان تصيبهم سيئة يعني بلاء وما الى ذلك اه يتشائم يقولون هذا بسبب موسى عليه السلام. هذا حالهم. فلاحظوا في الاية قال المصنف لان المراد الحسنة المطلقة. ولهذا عرفت تعريف الجنس. لاحظوا في جانب الحسنة قال - 00:47:13
اذا جاءتهم الحسنة قالوا. بمعنى ان ذلك مقطوع به. فمجيء الحسنة مجيء الحسنة اليهم به وما اكثر الحسنات وما اكثر الخير الذي يأتي الى الناس من الله سبحانه وتعالى وما اكثر النعم - 00:47:39
ولذلك قال عرفت تعريف الجنس. لان المعرفة تعريف الجنس كما ذكرنا لا يدل على كثير تعريف الجنس. حين نقول هذا معرف تعريف الجنس لا نريد قليلا ولا كثيرا لكن لا بد من وقوع اصله. لابد من وقوع اصله في حين اقول الرجل لابد من وقوعه لابد من حضر الرجل ولابد من - 00:47:58
حضور واحد لان انا ما اقول عن كثير او قليل ما اقصد الكثير والقليل. ولكن اقول حضر الرجال لابد من شيء قد حضر او بعض منهم قد حضر. فقال لي ان المراد الحسنة المطلقة - 00:48:18

بصرف النظر عن الكثير والقليل ولهذا عرفت تعريف الجنس. بمعنى ان هناك حسنة شيئا من الحسنات قد وقع قطعا لكنهم ينكرون وان تصيبهم لاحظوا في جانب السيئة استعمل ان الذي هو يعني يستعمل للنادر ولغير المقطوع به. وآآ اذا جاءتهم وان تصبهم - 00:48:34

سيئة يطير بموسى ومن معه قال والسيئة نادرة بالنسبة اليهم ولهذا نكرت. يعني يريد ان المفسرين او العلماء حملوا التنكير في هذا الموضع على التقليل. على التقليل وان كان تنكير يحمل على التكثير. لكن حملوه على التقليل يعني - 00:48:56

في السياق ان وهي عادة تستعمل لغير المقطوع به وهو النادر وكذلك في مقابلة الحسنات فايضا يمكن ان قال ان الحسنة هنا يراد بها الكثرة في مقابل القلة وان كان كما قلت. اذا قلنا انها ان اللام فيها جنسية فهذا بصرف النظر عن الكثرة - 00:49:16

لكن لابد من وقوع شيء منها الان ثم قال بعد ذلك وقد تستعمل في الجزم. اذا ان الاصل فيها انها تستعمل للشيء غير المقطوع به فلذلك قال اصل ان عدم الجزم بوقوع الشرط. عدم الجزم بوقوع الشرط. لكن احيانا تستعمل في الجزم بوقوع الشرط - 00:49:36

ما هي الاغراض وما هي المقتضيات التي تجعل تجعلنا او آآ تجعلنا نستعمل ان على خلاف خلاف المقتضى على خلاف ما يعني وضعت له قال تجاهلا آآ احيانا يكون الشيء مقطوعا به - 00:50:03

مقطوعا به هذا المقام. مقام الان كل ما سيذكره يقع في مقام المقطوع به. لكن استعمل في هذا المقام مع انها غير مقطوع بها لغرض في نفس السامع. لغرض في نفس المتكلم. فمثلا اذا كان احد قد استطاع - 00:50:23

قال ليلته اه فيقول ان يطلع الصبح وينقضي الليل افعل كذا. اليس الصبح بمنقض؟ لا شك سينقضي عفوا اليس الليل نعم سينقضي الليل هذا امر مقطوع به. وسيطلع الصبح هذا امر مقطوع به لا محالة. لكن استعمل المتكلم - 00:50:43

من هنا فكأنه يقول لقد طال ليلي طولا حتى ظننت فيما اعتقده او فيما احس به ان هذا الليل لن ينقضي وهذا كثير في كلام الشعراء. الا الا ايها الليل الطويل بصبح وما الاصباح منك بامثل وغير ذلك. من آآ الابيات - 00:51:04

او الكلام الذي يعبر عن طول الليل تطول بي الساعة وهي قصيرة. فمن يكون في هم يشعر ان الوقت القصير طويل فالاستطالته هذا الليل آآ يعني رأى كأنه لن ينقضي انه آآ انقضائه غير مقطوع به فاستعمل في هذا - 00:51:24

مقامي ان ولطيف جدا. او ايضا يعني من الاغراض اه من خروج ان على خلاف مقتضى الظاهر او لعدم جزم المخاطب كقول كلم يكذبك ان صدقت فماذا تفعل آآ طبعا هذا يقال في مقام آآ ان تعتقدوا انك صادق لا شك انت حين تتكلم بهذا تقول ان صدقت انت صادق وانت - 00:51:44

اه تعلم انك صادق. لكنك الان اه تنزل كلامك مم او آآ توجهه الى السامع على افتراض انه غير صادق مجاراة له. هذا مجاراة للخصم كما يقولون. فلم تستعمل اذا لتقول للسامع يعني آآ هب ان ذلك لافتراض الذي لا اقبله ولا يصح - 00:52:11

اه وهو خلاف الواقع. هب انه صحيح فماذا تفعل فماذا تفعل ان وقع خلافه يعني ان وقع خلافه؟ يعني بمعنى انه قبل هذا الاحتمال الذي يريده السامع بمعنى خلاف الصدق لكن قال - 00:52:37

لو افترضنا ذلك لو افترضنا الصدق فماذا تقول طيب اذا فيجري الكلام على سنن اعتقادي السامع وهذا آآ سيأتي تفصيل عنه والمسمى بالكلام المنصف او تنزيله منزلة الجاهل آآ لمخالفته مقتضى العلم. احيانا تخاطب المخاطبة بان في شيء هو قطعي. وهو يعلم ذلك ويؤمن بانه - 00:52:52

قطعي او يعرفه معرفة قاطعة لكنك تخاطبه فيه بان. لتقول له انك لم تجري على علمك فيه فصرت كانك جاهل به فمثلا من يؤذي اباه اه عقوقا طبعا. اه من يؤذي اباه تقول له ان كان اباك فلا تؤذه. ان كان وهو ابوه بلا شك انت تعرف ذلك وهو يعلم - 00:53:19

ذلك لكنك تنزله منزلة ما ليس بقطعي لان ما وقع منه من الايذاء لا يصلح مع الحكم وهو القطع بانه آآ بانه ابوه بمعنى ان من ينظر اليه يظن ان هذا الولد ليس ابنا لهذا الوالد الذي - 00:53:45

يؤذى منه او التوبيخ احيانا تستعمل للتوبيخ وتصوير ان المقام لاشتماله على ما يقلع الشرط عن اصله لا يصلح الا لفرضه كما يفرض المحال. اذا احيانا ايضا تستعمل ان في مقام القطع اه للتوبيخ وتصوير ان - 00:54:05

قام لاشتماله على ما يقلع الشرط عن اصله لا يصلح الا لفرضه كما اه يفرض المحال نحو مثل له سنشرحه من خلال المثال افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين في من قرأ ان بالكسر وهذه قراءة صحيحة قرأ بها نافع - 00:54:28

حمزة والكسائي من السبعة افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مسرفين هنا بمعنى مشركين. واشراكهم مقطوع به. اشراكهم مقطوع به لكن نزلوا منزلة منزلة آآ او جيء بلفظ ان للقصد على قصدا الى - 00:54:48

التوبيخ والتصوير ان هذا الامر آآ وهو الاسراف لا يمكن ان يقع في هذا المقام من العاقل. فيعني كأنه شيء لا كان ينبغي ان لا يقع منهم. افنضرب عنكم الذكر صفحا يعني انترككم وآآ آآ - 00:55:10

وما في القرآن من الوعيد وغير ذلك نترك آآ وعيدكم وما الى ذلك ان كنتم قوما مسرفين وكما قلت هذا هذا الحكم مقطوع به في شأنهم لكن نزلوا منزلة من لم يقع منه ذلك تنبيها وتوبيخا - 00:55:30

على انه ينبغي ان لا يقع منهم. ينبغي ان لا يقع منهم لكثرة آآ الدلائل التي تدل على تركه او تغليب غير المتصف على المتصف. احيانا يكون عندي مثلا في المخاطبين - 00:55:50

آآ من هو متصف بصفة ما ومن هو غير متصف بهذه الصفة ساغلب اه غير المتصفين على المتصفين او العكس في قوله طبعا آآ جاء بمثال عليه قوله تعالى وقوله تعالى قالوا او تغليب غير المتصف به على المتصف - 00:56:06

وقوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا يحتملهما. ما هما اه يحتمل التوبيخ يعني يقصد التوبيخ الذي ذكره قبل قليل التوبيخ على الارتياب وتصوير ان الارتياب مما لا ينبغي ان يقع ويحتمل انه - 00:56:26

لتغليب غير المرتابين على المرتابين. اذا وان كنتم في ريب لا شك هم في ريب او جزء منهم في ريب او جميعهم دعونا نقول من حيث الظاهر. جميعهم في ريب مما نزلناه - 00:56:44

فلماذا لم ياتي آآ هنا الكلام باذا باستعمال اذا واذا كنتم مع ان يعني ريبهم مقطوع به لكن آآ الان في النظر الى ما هو على آآ بالنظر الى او بالتدقيق في هذا الظاهر وفي احوالهم - 00:56:59

المدقق فيها يجد ان بعضهم اه صحيح انه من حيث الظاهر متعب ويتظاهر بالارتياب لكنه في آآ في نفسه وفي اعتقاده مؤمن بان هذا الكلام ليس بكلام البشر والدليل ما صدر منهم - 00:57:19

كثير منهم قالوا هذا ليس بكلام بشر. يستحيل ان يقوده بشر. لا يشبهك الامل بشر. فاذا آآ صحيح انهم يشتركون في اظهار لكن بعضهم يبطن ذلك كما يظهره. وبعضهم من حيث الظاهر يتظاهر بانه مرتاب لكنه في قرارة نفسه - 00:57:38

مؤمن بان هذا الكلام لا شك فيه ولا ريب فيه. فغلب هؤلاء هؤلاء غير المرتابين على المرتابين تنبيها وتوبيخا لاولئك على انهم ينبغي الا يرتابوا. لان هناك الى قاطعة يعني انتم ايها العرب الفصحاء الذين تعرفون آآ تفاصيل الكلام العربي وتعرفون التمييز بين كل كلام - 00:57:58

وكلام وانتم اهل الفصاحة والبيان آآ لا يخفى عنكم ان هذا القرآن ليس من كلام البشر وانه كلام الله سبحانه وتعالى ينبغي وهناك دلائل كثيرة تدل على هذا الجانب فينبغي الا ترتابوا. فهذا تنبيه منهم تنبيه لهم على - 00:58:24

ينبغي الا يقع منهم ذلك وتوبيخ. لذلك قال يحتملهما. فاذا يحتمل التوبيخ وايضا معه غرض اخر هو تغليب غير المرتابين على المرتابين هذه آآ لهذه النكتة البلاغية وهي تغريب غير المرتابين على المرتابين او آآ كما سماها تغريب - 00:58:46

وغير المتصف به على المتصف جعل المصنف يستطرد الى الحديث عن التغريب وهو باب بديع جدا في من آآ من اساليب العرب. العرب تغلب على الشيء احيانا تغلب الذكور على الاناث. تغلب الاناث على الذكور في الخطاب. تغلب احيانا المخاطبة على الغائب وهكذا - 00:59:10

ويعني لهم في ذلك فنون كثيرة. فاورد شيئا منها آآ على سبيل الاستطرات ثم عاد ليتم الحديث عن ان واذا. فقالوا يجري في فنون نحو نحو قوله تعالى وكانت من القانطين. فيعني كانت من آآ عدة قال - 00:59:30

من الذكور بحكم التغريب. فما قال كانت من القانتات وانما قال كانت من القانطين. اما لانها في اعقاب او من قانتين او لانها شبهت

بهم في احوالهم وما الى ذلك من الصالحين والانبياء وغيرهم. وقول - 00:59:50
تعالى يعني من الفنون التي يجري فيها التغليب بل انتم قوم تجهلون. قوم كما ذكرنا مرارا ان الاسم الظاهر غيب وكان من حيث الظاهر يعني كان الاصل ان يقال بل انتم قوم يجهلون. لكن غلب هنا الخطاب على الغيبة - 01:00:10
ولا شك ان ضمير المخاطب اقوى من ضمير الغيبة. لذلك اذا ما اجتمعا يغلب المخاطب في الغالب كما ذكر النحات ومنه ابوان ايضا من هذا الباب باب التغليب ان العرب يعني اه تعقد اه تسنية بين لفظين فتجعل - 01:00:30
احدهما على الاخر فيقولون في ابي بكر وعمر العمران مثلا ويقول آآ ويقولون مثلا عن الشمس والقمر يقولان القمر آآ يقولون هما القمران. لماذا لم يقولوا هما الشمس قال يعني في هذا الجانب يغلب الاخف - 01:00:49
فعبروا عن الشمس والقمر بالقمرين وعبروا عن ابي بكر وعمر بالعمرين وهكذا. هذا كثير جدا عند العربي يغلبون فيه الاخف. اما في الامثلة السابقة فله اغراض بلاغية. لا اريد ان افصل فيها حتى لا اخرج عن غرض الكتاب. الان - 01:01:08
سيعود مرة اخرى الى الحديث عن الاستعمالات البلاغية لان واذا فقال ولكونهما ان واذا يعني لتعليق امر بغيره في الاستقبال كان كل من جملتي كل يعني منهما من ان واذا فعلية استقبالية يعني جملهما - 01:01:28
فعلية وتأتي استقبالية. ولا يخالف ذلك لفظا الا لنكتة. اذا لا يخالف ذلك في ان تكون فعلية استقبالية الا لغرض كابراز غير الحاصل في صورة الحاصل. اذا الاصل ان يدل ان يكون فعلا وان يدل على الاستقبال. لكن احيانا - 01:01:45
هل نجد اننا نستعمل او ان المتكلمين يستعملون مع ان واذا ما هو واقع الان. وليس في المستقبل. فقال هذا يكون لنكتة. منها ابراز النكتة العامة لذلك ابراز غير الحاصل في سورة الحاصد. بمعنى - 01:02:05
ان الشيء الذي يتوقع انا ابرزه كأنه يحدث الان كأنه يقع الان. وهذا يندرج تحته وهذا الغرض العام سيذكر له نكتا واغراضا آآ جزئية يعددها لقوة قال لماذا ابراز غير الحاصل في صورة الحاصل؟ لقوة الاسباب بمعنى ان هناك اسباب قوية تدل على وقوعه - 01:02:21
ويعني ترجح انه سيقع. لان الواقع في المستقبل كما تعرفون قد يقع وقد لا يقع تقول ان اشترينا كذا في حال انعقاد الشراء او كوني ما هو للوقوع كالواقع. كما تقول ان مت وانت تريد يعني الان ان مت آآ لا قدر الله تقول مثلا افعلوا كذا وكذا - 01:02:44
فتخرج ما هو واقع في المستقبل بصورة الحاصل الان. لانه مقطوع به. وان الاسباب كلها او مثلا اذا احد كان في مرض ويشعر انه يعني قد لا ينجو منه او انه في حالة لا - 01:03:06
فيقول ان مت فافعل كذا بك او كذا مثلا بمالي او آآ اخبروا فلانا بكذا الى اخر ما هنالك او التفاؤل ايضا قد يكون. يعني ابراز غير الحاصل في صورة الحاصل يكون للتفاؤل. او اظهار الرغبة في وقوعه نحو ان ظفرت بحسن الخاتمة - 01:03:19
ان ظفرت بحسن الخاتمة. هذا يقال تفاؤلا. يعني يذكره على انه الان مع انه يقع في المستقبل تفاؤلا واظهارا للرغبة في وقوعه وقالوا هذا يصلح مثالا للامرين للتفاؤل واظهار الرغبة في واظهار الرغبة في حصوله - 01:03:38
فان الطالب اذا يتابع المصنف فان الطالب اذا عظمت رغبته في حصول امر يكثر تصوره اياه فربما يخيل اليه حاصلا وعليه ان اردنا تحصنا ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردنا تحصنا. اه فلا تكونوا اه - 01:03:58
آآ لا لا تكونوا دون لا تكونوا دونهم في هذه الرغبة. لذلك جيء لفظ الماضي ليدل على ان ذلك ثابت آآ ان اردنا تحصنا ان وقع ذلك اياكم ان تتركوه وان تكونوا دونهم في - 01:04:20
رغبتي بالعفة. لذلك قالوا جيء بلفظ الماضي دلالة على توفر رغبتهم في ارادة التحصن. فاذا كانت فاذا كان المولى قد اراد العفة او اذا كان آآ اذا اردنهن العفة الجواري فالمولى اولى بها. هذا هكذا فسروا هذه - 01:04:40
الاية ولا يقال ان المفهوم منها يعني آآ خلاف المفهوم آآ قد يكون فيه اشكال لان هذه الفائدة النكتة آآ التي اريدت في استعمال ان هي التي تغلب. كما ذكر العلماء. الان السكاكين يعني قاد السكاكين احد الاختصار. حتى في الفعل السكاكي او التعريض. يعني - 01:05:00
ابراز غير الحاصل في سورة الحاصل يكون لما ذكرنا هو او يكون للتعريض والتعريض ان ينسب الفعل الى احد والمراد غيره ان

ينسب الفعل الى احد والمراد غيره اياك اعني واسمعي يا جارة. يعني لزوجته اياك اعني واسمعي يا جارة فيوجه الكلام الى الجارة وهو يريد زوجته. هذا هو التعريض - 01:05:22

آآ نحن لئن اشركت ليحبطن عملك. اذا ان هذه آآ تستعمل للتعريض قال مع ابراز غير الحاصل في بصورة حاصل وهنا نأتي الى هذا الاسلوب البديع في العربية وهو اسلوب المنصف. او الاستدراج - 01:05:47

آآ يقول لئن اشركت ليحوطن عملكم النبي صلى الله عليه وسلم. آآ عدم اشراكه مقطوع به. عدم اشراكه مقطوعا به. فكيف ان اشركت وطنا عمله. وانما جيء به في معرض آآ التحريض بهم ويعني سيق مساق الفرض. يعني انه - 01:06:03

هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يقع قطعا ليحبطن عملك. فما بالك به ان وقع من غيرك ونظيره في التعريض قوله تعالى وما لي لا اعبد الذي فطرني. وتكلمنا على فائدته البلاغية حين تكلمنا على هذا المثال في الالتفات. وما لي - 01:06:23

لا اعبد الذي ما قالوا وما لكم لا تعبدون الذي فطركم. قال وما لي لا اعبد الذي فطرني. بدليل واليه ترجعون. فالخطاب لهم. لكنه الى نفسه واعاد ذكرناه في فائدة الالتفاف. اذا وما لي لا اعبد الذي فطرني يوجه الكلام الى نفسه. لماذا لا اتبع الحق - 01:06:44

وهو يريدهم لكنه جعله جعل نفسه في منزلتهم. لينصف المخاطبين. وهذا من الاساليب اللطيفة البديعة جدا انني اجعل الخصم كانه مساو لي في هذه الصفة. وان اويكم لعلى هدى او في ضلال مبين. هذا ايضا من الشواهد عليه - 01:07:04

اي وما لكم لا تعبدون الذي فطركم دليل واليه واليه ترجعون ووجه حسنه يعني هذا التعريض اسماع المخاطبين الحق على وجه لا يزيد غضبهم وهو ترك التصريح بنسبتهم الى الباطل ويعين على - 01:07:24

اذا حين اجعل نفسي في صفهم كما يقال اه انصفهم بمعنى اجعل الكلام موجها اليهم الي مع انني غير محتاج الى ان يوجه الي هذا الكلام فهذا يخفف من غضبهم ويعني يكون ادعى الى قبول الحق - 01:07:39

اذا اه فاذا على وجه لا يزيد غضبهم وهو ترك التصريح بنسبتهم الى الباطل. فلذلك لم ينسبهم الى الباطل واما وانما نسب ذلك الى نفسه على الفرض على الفرض وليس على سبيل القطع وآآ التعيين - 01:07:59

ويعين على قبوله يعني على قبول الحق. لكونه ادخل في امحاض النصح حيث لا يريد لهم الا ما يريد لنفسه. يظهر كأنه هو منهم. هو يريد لنفسه يريد لهم ما يريد لنفسه. ولذلك خاطب نفسه بما يخاطبهم به. وكما قلنا لا يسمى للكلام المنصف ويسمى الاستدراج ايضا احيانا - 01:08:17

بمعنى انني يعني آآ امد الكلام للسامع كانني استدرجه بهذه الطريقة التي اظهر فيها نفسي معه اوقعه فيما اريد او يعني ليؤثر لاحدث التأثير في نفسه بما اريد انتقل بعد ذلك بعد ان واذا اللتين آآ تشتركان في اشياء او تختلفان في اشياء تستعمل قال ان في - 01:08:37

يعني الظاهر انتقل الى لو قال ولو للشرطي في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط اذا للشرط في الماضي مع القطع بانتفاءه. لو زرتني اذا اكرمتك فالزيارة لم تقع. القطع بانتفاء الشرط لم تقع فلم يقع الاكرام - 01:09:04

فيلزم عدم الثبوت والمضي في جملتيها. اذا يلزم من ذلك عدم الثبوت لم يثبت الشرط فما ثبت الجواب. طبعا ليوافق ذلك الفرد. فعلى فرض مجيئك كان يقع الاكرام. ولذلك طبعا يلزم المضي لانها كذلك - 01:09:24

يعني هي تشير الى ما مضى لم يقع الجواب لان الشرط لم يقع. فدخولها الان قال هي دائما تلزم الماضي لان ما ذكره. لكن نجد ان لو احيانا تأتي مع المضارع ولو ترى مثلا - 01:09:44

قال فدخولها على المضارع في نحو لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم بقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتا. اذا هذا ليدل على استمرار الفعل. لو يطيعكم في كثير قالوا الدليل على انهم ارادوا استمرار ذلك استمرار اطاعة النبي لهم. آآ قوله - 01:10:00

في كثير من الامر لعنتم آآ وكما في كما في قوله تعالى الله يستهزئ بهم. يعني يقع الاستهزاء منه مرة بعد مرة. يعني هذا يشبهه في هذه الدلالة وفي نحو كذلك يعني وقع المضارع بعدها في نحو ولو ترى اذ وقفوا على النار لتنزيله منزلة الماضي كما قلنا هذا فيما يعني - 01:10:20

عنه يوم القيامة يؤتى به في آآ بصيغة الماضي يؤتى بالمضارع لتصويره ويكون في معنى الماضي بانه من انهم متحقق الوقوع لصدوره عمن لا خلاف في اخباره. متحقق كما في ربما يود الذين يعني ود. ربما يود الذين كفروا او لاستحضار الصورة - 01:10:42
المضارع يفيد ويعين على استحلال الصورة اكثر من الماضي. كما قال تعالى فتثيروا سحابا ما قال فاثارت استحضارا لتلك الصورة البديعة الدالة على على القدرة الباهرة انتقل بعد ذلك الى تنكير المسند - 01:11:02
وقالوا اما تنكيره فالارادة غير الحص عدم الحصر والعهد كقولك زيد كاتب وعمرو شاعر. اذا نكرناه فما يفيد فالمبتدأ معرفة في الغالب. الخبر اذا جاء معرفة يفيد الحصر بمعنى اننا عرفنا طرفي الجملة لان تعريف طرفي الجملة - 01:11:19
رسمية في الغالب يفيد الحصر فاذا نكرنا الخبر يعني ذلك اننا اننا لا نريد الحصر او للتفخيم نحو هدى للمتقين هذا على تقدير خبر لمبتدئان محذوف. ان يكون هو المسند هدى فاراد اريد هنا بالتنكير التفخيم او للتحقير حين اقول ما زيد شيئا وقلنا - 01:11:39
يعني التنكير يكون للتحقير ويكون للتفخيم والتعظيم. انتقل بعد ذلك الى تخصيص المستنقع واما تخصيصه بالاضافة او الوصف فلتكون الفائدة اتم. وشرحت في آآ قبل قليلا ما معنى ان الفائدة اتم؟ قلنا كلما زاد التخصيص زادت الفائدة - 01:11:59
اه بعد ذلك انتقل الى تركي التخصيص قال واما تركه فظاهر مما سبق. وذكرناه ايضا يعني بمعنى لترك تربية الفائدة آآ يقابل التنكير التعريف تكلم على تعريف المسند قالوا اما تعريفه فلافادة السامعين حكما على امر معلوم له باحدى طرق التعليم - 01:12:18
باخر مثله. وهذا يدل على ان المبتدأ طبعا يعني يقطع المصنف لانه يكون معرفة. فاذا ما جئنا بالخبر معرفة فاردنا ان نحكم على المبتدأ بإحدى طرق التعريف مثله او لازم حكم كذلك لان الخبر كما مر بنا يراد منه الفائدة الخبرية - 01:12:38
او لازم الفائدة نحو زيد اخوك وعمرو المنطلق. باعتبار تعريف العهد او الجنس او عكسهما. اذا قد يقع ذلك يعني عمرو المنطلق آآ المنطلق قد يكون لتعريف العهد اذا سبق كلام او يكون لتعريف الجنس آآ وقد يكون لهذا الجنس - 01:12:58
يدل على البعض او يدل على الاستغراق يقصد ولذلك قال والثاني قد يفيد قصر الجنس على شيء تحقيقا. الثاني يعني الاستغراق. الجنس كما ذكرنا اذا جاءت معه قرينة البعضية يدل يسمى العهد الذهني يدل على بعض الافراد. واذا جاءت معه قرينة الاستغراق يدل على الاستغراق. الان آآ لام الجنس اذا دلت على الاستغراق - 01:13:21
فتفيد القصر تحقيقا بمعنى قصرا محققا مطابقا للواقع نحو زيد الامير. يعني هو كل الامير فلان رجل كل الرجل. العرب تستعمل ذلك بمعنى انه مشتمل على صفات رجولية كلها. وكذلك يعني متلبس او - 01:13:46
مشتمل على صفات الامارات كلها اه اذا لم يكن امير سواه بمعنى هو وحده الامير المتصف بهذه الصفة. او مبالغة لكماله في احيانا انما آآ نأتي بهذه الصفة مبالغة فنقول عمرو الشجاع يعني كأن - 01:14:05
اننا لا نعتد بشجاعة غيره. وقيل وهذا القول يعني نسبه العلماء او ذكروا انه للفخر الرازي وهو وارد في نهاية الايجاز في كتابي نهاية ايجاز وهو آآ تلخيص لدلائل الاعجاز واسرار البلاغة كما ذكرت في الدرس الاول - 01:14:22
وقيل الاسم متعين للابتدائي لدلالته على الذات والصفة الخبرية يعني الاسم الدال على الذات يكون هو المبتدأ. والصفة تكون هي الخبر. زيد قادم. هذا هو الاصل. هكذا جاء يعني بهذا - 01:14:40
وبمعنى ان خلافه لا يكون. فما استعمل انا الصفة في المبتدأ ما اقول مثلا الشجاع كذا لدلالتها على امر نسبي قال ورد بان المعنى الشخص الذي له صفة صاحب الاسم. اذا رد هذا بمعنى ان مراده - 01:14:58
حين يقولون بان الاسم متعين للابتداء لدلالته على الذات والصفة للخبرية. فحين تأتي الصفة في مبتدأ يراد الشخص حين نقول الشجاع يعني الشخص الذي له هذه الصفة الان انتقل الى كوني المسند جملة قال واما كونه جملة فلتقوي هذا عكس ما ذكره في البداية بانه يفرض لان لا يراد - 01:15:15
التقوي ولئلا تراد السببية او لكونه سببيا كما مر زكرنا خلافه وشرحنا معنى السببي والتقوي فلا نعيده هنا. واسميتها يعني هذه الجملة كونه جملة قد تكون اسمية وقد تكون فعلية وقد تكون شرطية لما مر. بمعنى اذا كانت اسمية تدل على الثبات. واذا كانت فعلية تدل على التجدد. واذا كانت شرطية - 01:15:40

التقييد بانها جملة مقيدة جملة مقيدة بقيد بحسب المعاني التي مرت وظرفيتها لاختصار يعني هنا كانه يرجح ان الظرف يتعلق بالفعل لا يتعلق بالاسم فاذا ما رأينا ظرفا يعني اذا جاء المسند اليه ظرفا آآ خالد - 01:16:04

في الدار بمعنى استقر. فلذلك اختصرنا الفعل هنا اذ هي مقدرة بالفعل على الاصح فهو يرجح هذا الرأي الان تأخير المسند قال واما تأخيره فلان ذكر المسند اليه اهم كما مر. اذا - 01:16:24

فاذا اخرت المسند يعني انني قدمت المسند اليه فلا شك ان المسند اليه هو الاهم تقديم المسند قال واما تقديمه فلتخصيصه بالمسند اليه نحو لا فيها غول. اصل العبارة لا غول فيها. لكن قدم - 01:16:41

لا فيها غول لينفي خلافه. لينفي خلافه بمعنى غيرها فيها غول. وهذا من صفات الخمرة. بمعنى ان خمرة الجنة لها صفة لا توجد في غيرها. خاصة بها لا فيها غول. اي بخلاف خمور الدنيا. فهذا التقديم افاد بان غيرها - 01:16:58

فيها غول وان هذا بان هذه الصفة خاصة بها. ولهذا لم يقدم الظرف لا ريب فيه. لاحظوا في لا ريب فيه. ما قيل لا فيه ريب لانه لو قال لا فيه ريب هذا يعني اثبات الريب لغيره من الكتب. بمعنى اذا نفي الريب عن القرآن الكريم - 01:17:18

اثبت الريب لغيره من الكتب من الكتب السماوية. وهذا غير مراد بالاية على الاطلاق. لذلك لا ريب فيه نفي جنس الريب بصرف النظر عن الكتب الاخرى. فقال لان لا اذا ولهذا لم يقدم الظرف في لا ريب فيه لان لا يفيد ثبوت الريب في سائر كتب كتب الله تعالى - 01:17:38

او التنبيه من اول اذا يعني يقدم المستند اليه للتم او التنبيه من اول الامر على انه خبر لا نعتم كقوله له همم لا منتهى لكبارها. فلو قيل اه همم له لا منتهى لكبارها فيظن ان له يعني هي تتأرجح ما بين الصفة - 01:17:59

خبر فاذا ما دققنا عرفنا انها صفة. وان الخبر يعني ما ياتي آآ بعد اه لكن او ان الخبر غيرها. لكن آآ لاحظوا دقة العبارة قال التنبيه من اول الامر. يعني حتى نعرف مباشرة ما يقع هذا الوهم لانه - 01:18:22

غير مراد هنا اذا له همم لا منتهى لكبارها بتتمة البيت وهمته الصغرى اجل اجل من الدهر نعم وهذا البيت نسب لحسان بن ثابت رضي الله عنه لكن ليس في ديوانه ولعله لا يصح له - 01:18:41

وبعضهم يقول هو لبكر بن النطاح في مدح ابي دلاف العجلي المشهور اه ايضا او التفاؤل والتشويق يؤخر للتشويق اليه والتفاؤلي. واه اذا للتفاؤل او التشويق الى ذكر المسند اليه - 01:18:58

كقوله التقديم عفوا يقدم المسند يقدم المسند للتشويق الى ذكر المسند اليه. ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى. اصل الكلام شمس الضحى وابو اسحاق والقمر اذا نقرأ البيت ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحاق والقمر - 01:19:14

كلام شمس الضحى وابو اسحاق والقمر ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها. فقدم المسند وهو ثلاثة للتشويق الى المسند اليه وهو المراد بالمدح هنا اخيرا قالت آآ اراد ان يأتي بتنبيه على ان الاغراض المذكورة لا تختص بالمسند والمسند اليها. في نهاية حديثه عن هذين البابين المستند والمستند - 01:19:38

اراد ان ينبه على ان الاغراض المذكورة غير مختصة بهذين البابين مثل الذكر والحذف والتقديم والتأخير. لانه سيقع في احوال متعلقات الفعل كما سنرى. ويقع ايضا في غيرها. يعني الحدث آآ يتفق لصفة - 01:20:00

للمضاف وغير ذلك. تنبيه كثير مما ذكر في هذا الباب والذي قبله غير مختص بهما يعني بالمسند والمسند اليه. كالذكر والحذف وغيرهما يعني من التقديم والتأخير. التقديم والتأخير يقع للمتعلقات قد اقدم المفعول الثاني على الاول. مثلا قد اقدم الحال - 01:20:15

على المفعول به لان المفعول به متقدم في الرتبة على الحال. وهكذا طيب والفطن اذا اتقن اعتبار ذلك فيهما لا يخفى عليه اعتباره في غيرهما. اذا الفطن اذا اتقن هذه - 01:20:35

اعتبارات الحذف والذكر والتقديم والتأخير والتعريف والتنكيل اذا اتقنها في باب المسند. والمسند اليه وعرف اغراضها التي تبنى عليها. فيمكن له ان طبق ذلك على الابواب الاخرى آآ هذه هذه نهاية باب احوال المسند - 01:20:50

آآ والحمد لله رب العالمين - 01:21:08